Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتجيز نازك ايقاف الوتد على حرف (صلد) فى وسط الكلمة ان كان وروده فى البيت نادرا بمعنى أن يـرد الى جواره وتد يختم كلمة ووتد آخر ينتهى بحرف مد ٠

ولذا فان نازك تفسر قرب بحر الرجز من النشرية وسرعة انزلاقه فيها بأنه بسبب وجود الوتد فى آخـر تفعيلة هذا البحر فاذا اورده الشاعر فى وسط الكلمة أضعف موسيقاه وقربه من النثر ٠ وتورد تباعا ، لذلك ملاحظة حول ندرة وجود التدوير فى بحر الكامل والطويل اذا تحولت تفعيلة الأخير الى (مفاعلن) وذلك بسبب وجود الوتد المجموع ٠

وترى نازك أن استخدام الوتد الخاطىء شائع بين شعراء أسلوب الشعر الحر لأن معرفتهم بالشعر العربى السليم أقل مما ينبغى (٨٠) ٠

ولقد ناقشـها فى ذلك الدكتور النويهى (٨١) متهما اياها بقراءة الشعر حسب تقطيعه العروضى ـ وهى طريقة مدرسية بدائية ـ وأن النظرة العروضية تطغى عليها « الى حد أن تجد فى الألفية وسـواها من منظومـات أسـلافنـا التعليمية نصيبا من الموسـيقى المقبولة أوفر مما تجده فى قصائد شعرائنا المعاصرين (٨٢) وأنكر عليها ما أوحت به فكرتها من أن البيت المثالى » هو ما تتطابق كلماته اللغوية وتفاعيله العروضية تطـابقا تاما فلاتنتهى كلماته اللغوية تفعيلة ، ولاتنتهى تفعيلة وسط كلمة (٨٣) (ورد عليهـا قولها ان الشعراء العرب الأوائل قد تحاشوا استخدام الوتد المجموع فى وسـط الكلمة بأن اسـتشهد بمعلقـة عنتـرة وأرجوزة رؤية (وقاتم الأعماق) فذكر أن فى معلقة عنترة ١٢٣ وتدا مما تستقبحة نازك وترفضة من بين ٣٠٠ وتد حشو تحتوى عليها المعلقة (٨٤) وذكر أن فى أرجوزة رؤية